المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
International Journal of Education and Information Technology
مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً

دور المنهج الالكتروني في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طالبات جامعة طيبة

د. أريج يوسف أحمد حكيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

The Role of the E-Curriculum in Promoting the Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030 among Taibah University Students

Dr. Areej Yousef Ahmed Hakim
Associate Professor of Curricula and Instruction at Taibah University

E-mail: nfahatt@hotmail.com

الكلمات المفتاحيّة
المنهج الإلكتروني، تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

KEY WORDS
E-curriculum, promoting Saudi Vision 2030.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور المنهج الالكتروني في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طالبات جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات. ولتحقيق هدف الدراسة تم صياغة السؤال الرئيس القائل: ما مدى فاعلة المنهج الإلكتروني في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطالبة الجامعية؟ وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدام المنهج الوصفي وصممت استبانة الكترونية تم التحقق من صدقها وثباتها، طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها 156، وأسفرت نتائج الدراسة عن مساهمة المنهج الإلكتروني في المحور الأول بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 1.03، وفي المحور الثاني بمتوسط حسابي 2.80 وانحراف معياري .29، وفي المحور الثالث متوسط حسابي 2.76 وانحراف معياري 30. مما يدل على أن توجهات العينة نحو مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز كلا من الوعي والاتجاه الإيجابي والمشاركة الطلابية لدى الطالبة الجامعية برؤية المملكة 2030، كان عاليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما سجلت الاستجابة الخاصة بتفضيل التعليم الإلكتروني أعلى نسبه تليها التعليم المدمج ثم الحضوري.

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of the e-curriculum in promoting the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 among Taibah University female students from their perspectives. To this end, the main question was formulated as: How effective is the e-curriculum in promoting the Saudi Vision 2030 for the female university student? To answer the questions of the study, the descriptive approach was utilized, and an e-questionnaire was designed that was ensured to gain reliability and validity and then was administered to a sample consisting of 156. Results revealed a contribution of the e-curriculum approach in the first section (*M*= 4.15, *SD*= 1.03), the second section (*M*=2.80, *SD*=.29), and in the third section (*M*= 2.76, *SD*= 30). The results indicated that the sample's attitudes towards the extent to which the e-curriculum contributes to enhancing awareness, positive attitude, and students' participation in the Kingdom Vision 2030 was high from the study sample perspectives. The participants' preference for e-learning recorded the highest percentage, followed by blended learning, and face to face learning.

المقدمة:

تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية 2030 توجه وطني ليس للمستقبل فقط ولكنه حاضر نعيشه ومستقبل نبنيه كما قال صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان: "لقد سمينا هذه الرؤية بـ (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) لكننا لن ننتظر حتى ذلك الحين، بل سنبدأ فوراً في تنفيذ كل ما ألزمنا أنفسنا به، ومعكم وبكم ستكون المملكة العربية السعودية دولة كبرى نفخر بها جميعا إن شاء الله". (saudi_vision2030_ar.pdf)

وبما أن العلم هو الركيزة الأساسية لبناء الفرد وتكوين شخصيته وتنمية قدراته، وهو في غاية الأهمية لتطوير المجتمعات الصالحة وبناء الدول التي تهدف الى التقدم والرقي، (علي،2017) فقد أولت الرؤية أهمية خاصة للاهتمام ببناء شخصية أبناء الوطن بترسيخ القيم الإيجابية في شخصياتهم عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، لإكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، لديها القدر الكافي من الوعي الذاتي ولاجتماعي والثقافي.

(saudi_vision2030_ar.pdf)

ولما للجامعات من دور مهم في تعزيز الوعي وبناء الشخصية المنتجة التي تسهم في تحقيق توجهات الوطن أتت فكرة الدراسة الحالية، للتعرف على مدى مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز كلا من: الوعي بالرؤية، والاتجاه الإيجابي نحوها، وتفعيل المشاركة الطلابية في التوعية بها لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وقد تبلورت هذه الفكرة بالعودة لأدبيات الدراسة والتي أكدت مكانة التعليم الالكتروني الذي اكتسح الساحة التعليمية والأكاديمية خلال جائحة كرونا، فأصبح واقع حتمي، تخلله العديد من الممارسات والدراسات التي سعت لتجويد العملية التعليمية الإلكترونية بصفة العموم، وتجويد المنهج الإلكتروني بشكل خاص، والتي أثبتت جدارتها وفاعليتها لتستمر بعد انقضاء الجائحة كجزء أصيل من العملية التعليمية، الأمر الذي جعل المنهج الإلكتروني أكثر متعة وفائدة، تتعدد فيه البدائل والفرص، مع سهوله التطبيق، وتوفر مجموعة واسعة من التقنيات التكنولوجية التي تسمح بتنفيذ العملية التعليمية على أكمل وجه في مختلف الظروف. (قرزيز، 2021) بأدوات إلكترونية متعددة الوسائط من نصية ومرئية وصوتية بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق التفاعل والتواصل دون اعتبار للزمن والمسافة.(غاريسون وأندرسون، 2006م) وهو ليس متعلقاً فقط بالأدوات البسيطة مثل الدرس الإلكتروني، أو التلقي عن طريق الدروس المسجلة أو استخدام غرف اللقاءات الإلكترونية المتنوعة، بل بات مفهوماً واسعاً وأشمل من ذلك بكثير، حيث يركز على تطوير العملية التعليمية برمتها من خلال توفير أدوات التعلم المتطورة، وخلق حالة تشاركية بين الطلاب في ما بينهم وبين الطلاب ومعلميهم، واستخدام الأدوات التقنية في إثراء المحتوى الإلكتروني وتنويع عرضه للمتلقي وتسهيل عملية الفهم ونقل الطالب من كونه متلقياً إلى كونه مشاركاً وصانعاً للمحتوى التعليمي، وهذا يسهم في تقديم المنهج الإلكتروني بصور متعددة تتوافق مع كل المستويات التعليمية.(الشريف، 2020)

وتمثلت مشكلة الدراسة في سعيها للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى طالبات الجامعة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

والذي تفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟
2- ما مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟
3- ما مدى مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز المشاركة الطلابية في تعزيز رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

واقتصرت حدود الدراسة الحالية على عينة من طالبات جامعة طيبة فرع ينبع الدارسات للمقررات الالكترونية المعززة لرؤية المملكة العربية السعودية وبلغ عددهن 156 طالبة في الفصل الدراسي الأول من عام 2022م. كما اقتصرت موضوعاتها على معرفة رأي الفئة المستفيدة من المنهج الإلكتروني المعزز لرؤية المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في الطالبة الجامعية الدارسة لهذا المنهج والوقوف على رأيها في دور المنهج الإلكتروني في تعزيز كلا من الوعي بالرؤية، والاتجاه الإيجابي نحو الرؤية، والمشاركة الطلابية في تعزيز الرؤية.

كما تمثلت أهداف الدراسة في الوقوف على كلا مما يلي:

1- مدى مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
2- مدى مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطالبة الجامعية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
3- مدى مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز المشاركة الطلابية في التوعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتفسيرها، من خلال جمع بياناتها وتبويبها وتحديد الممارسات والاتجاهات الخاصة بها. (جابر، وكاظم، 1978)

وتمثلت أدوات الدراسة في: استبانة إلكترونية تم تصميمها بعد العودة لأدبيات الدراسة والتحقق من صدقها الداخلي والخارجي وثباتها، لقياس رأي الطالبة الجامعية في دور المنهج الإلكتروني في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية من خلال المحاور التالية:

1- مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030
2- مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز الاتجاه الإيجابي للطالبة الجامعية نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030

3- مساهمة المنهج الإلكتروني في تعزيز المشاركة الطلابية في التوعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فيما قد نقدمه

مصطلحات الدراسة:

التعليم الالكتروني: عرف (الموسى، والمبارك، 2005) التعليم الإلكتروني بأنه: استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (خضير،1977).

كما عُرف استخدام الانترنت في المنهج الدراسي: بأنه المناهج الخاصة المزودة بتقنيات الوسائط المتعددة ووضعها على شبكة الانترنت وتكون هذه المناهج متكاملة في عناصرها. (سعادة، والسرطاوي،2003)

من خلال التعريفات السابقة عرفت الباحثة إجرائيا المنهج الالكتروني: باعتباره منظومة تعليم المقرر الجامعي التي تتكون من الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس النشطة، والأنشطة التعليمية، والتقويم، في بيئة تفاعلية غنية متعددة المصادر بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين بعضهم البعض، وتستخدم التقنية الرقمية كوعاء ووسيلة لنقل المعارف والمهارات والاتجاهات بهدف تفعيل دور الطالب النشط في صناعة المعرفة وتحليلها وتصميمها إلكترونيا، والمساهمة في تقديمها، وتستخدم لتحقيق أهدافها التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة، والاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، والأنشطة الصفية واللا صفية المتنوعة.

الوعي: يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) والإدراك الذاتي والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي وهو إدراك الفرد للقضايا والمشكلات ومحاولة حلها. (بوحارة، ومدوي)

الاتجاه: عرف الاتجاه بأنه: "موقف الفكر كما يرتضيه لنفسه إزاء مشكلة ما". (وهبة، 1998) ويتكون الاتجاه لدى الفرد من خلال احتكاكه بالمواقف الخارجية والتفاعل معها، أي أن الاتجاه يُكتسب نتيجة مجموعة من الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في حياته. (الهدهودي، 2011) وتميزت الاتجاهات بمساعدتها في توجيه ميول ّ الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته، لتعمل بذلك كدوافع مهيأة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ بالمشاركة الطلابية. (درماش، عبد العزيز)

الاتجاه الإيجابي: ويعني في الدراسة الحالية: الموقف الفكري الداعم لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدى الطالبة الجامعية.

أهمية الدراسة:

قد تساعد نتائج الدراسة الحالية كل من:

أولاً: أعضاء هيئة التدريس في:

أ. الوقوف على أهمية تعزيز الاتجاهات الطلابية نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ب. تفعيل دور الطالب الجامعي في المساهمة بالتوعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانياً: صناع القرار فيما يخص تطوير المنهج الجامعي الالكتروني بما يوائم رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تضمين توصيفات المقررات الالكترونية أهداف وأنشطة داعمة لتعزيز وعي الطالب واتجاهه ومساهمته في نشر الوعي برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الدراسات السابقة:

بدأ الاهتمام بالتعليم الالكتروني بدايات مبكرة ولكنه تبلور كواقع تربوي شمل جميع المجالات التعليمية أثناء جائحة كرونا، وأثبت فاعليته من قبل ذلك في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي أوصت به ومن هذه الدراسات

دراسة مازن، 2004 في ورقته العلمية يوصى باستخدام التعليم الشبكي والإلكتروني لتحسين وتجويد أنماط التعليم والتعلم. كما جاءت دراسة (عبد العزيز،2009) التي توصلت إلى فاعلية المقرر الإلكتروني المقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وإنتاج وحدة إلكترونية في إحدى مجالات التربية الفنية، والاتجاه نحو دراسة مقرر طرق تدريس التربية الفنية إلكترونياً.كما توصلت دراسة سابقة للباحثة (حكيم، 2009) إلى أن الوحدات المفاهيمية المعدة بصورة تربوية جيدة تعطي ذات الفعالية بغض النظر عن وعائها سواء أكان ورقيا أم إلكترونياً، وبقياس أثر الفاعلية بلغ حجم تأثير الوحدات المفاهيمية الورقية (1,13)، كما بلغ حجم تأثير الوحدات المفاهيمية الإلكترونية (1,04)، وكلاهما تأثير كبير مما يؤكد فاعلية الوحدات المفاهيمية بوعائها الإلكتروني .

دراسة المبيريك (1423 هـ) والتي هدفت إلى الوقوف على كيفية تطوير المحاضرة عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة بالتركيز على الشبكة العالمية للمعلومات. وبطريقة تجعل عملية التعلم تشاركية وبذلك نقضي على سلبيات التعلم الفردي الذي قد يسبب عزلة المتعلم عن زملائه.

https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/3399

دراسة (حسانين، 2010) والتي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس مقرر المناهج إلكترونيا في تنمية المكون المعرفي والاتجاه نحو دراسة المقررات الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات. وقد اثبتت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والاتجاه.

دراسة (Anil، 2002) حول العلاقة بين خصائص طلبة الجامعة الهندية المفتوحة واتجاهاتهم نحو التعلم المفتوح، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (177) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العادات الدراسية يعزى للحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والوظيفي، كما أن مفهوم الطلبة لذواتهم يلعب دوراً هاماً في التنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي.

https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/3399

واستمر الحراك البحثي بعد ذلك في العديد من الدراسات منها:

دراسة (الزهراني،2021) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة ام القرى ، تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (345) طالبة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال، وتوصلت الباحثة لعدة نتائج أبرزها: توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب حصل على متوسط (4.15 من 5) أي بدرجة (كبيرة) التفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.88). ودرجة (كبيرة) بينما كان المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين بمتوسط (2.20) ودرجة (قليلة) أما تحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة فجاءت بمتوسط (1.88) إي بدرجة (قليلة). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاستجابات تبعاً لمتغير (المستوى).

دراسة (قرزيز، 2021) التي هدفت إلى إبراز الدور الذي لعبه التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في قطاع التعليم العالي من خلال الجامعات بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى أن جوهر الجامعة المتمثل في الطلبة يكونون أكثر استعداد لمواصلة التعلم بواسطة التعليم الالكتروني من خلال الإمكانية لتعلم التكنولوجيا واكتسابها رغم اختلاف الظروف والإمكانيات والوصول إلى المعلمين باختلاف الزمان والمكان .

دراسة (الحراكي والحجوري، 2020) وهدفت إلى تصميم تصور مقترح في معالجة صعوبات تطبيق المنهج الإلكتروني في المدارس الحكومية التابعة للواء المزار الجنوبي في الأردن، وتم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، فيما تكونت عينة الدراسة من (198) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة العشوائية، وخلصت الدراسة إلى أن صعوبات تطبيق المنهج الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة،

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد بُني التصور استجابةً للصعوبات الموجودة من خلال منهج متكامل ومترابط بدءاً من عملية التحضير والبناء وصولاً إلى عمليات التدريس والتقويم وفقاً لهذا التصور.

دراسة (يوسف،2020) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الالكتروني في فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي (Covid-19)، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (151) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالاتجاه الايجابي نحو المنهج الإلكتروني مع دراسة (عبد العزيز، 2009) التي توصلت إلى وجود اتجاه ايجابي نحو دراسة المقرر إلكترونيًا، ودراسة (حسانين، 2010) التي اثبتت فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، و(دراسة يوسف) التي توصلت إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، وتفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي. ودراسة (يوسف) التي أكدت نتائجها إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني.

المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة:

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

• صدق الاتساق الداخلي لأداة (الاستبانة):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية، قوامها 18 من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده؛ وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة كاملة، وكذلك لمعرفة مدى الترابط بينهما، وجاءت نتائج ذلك وفق الآتي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات كل آلية والدرجة الكلية وجميع المحاور

	الاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
الاستبانة ككل	1	.857**	.756**	.818**
البعد الأول			.612**	.537**
البعد الثاني				.316**
البعد الثالث				

(**) دالة إحصائيًا عند (0,01)

يتبين من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة مما يدل أن الاستبانة تعدّ صادقة لما وضعت لقياسه وتحقق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية.

ولمعرفة مدى ارتباط عبارات المحاور بشكل منفصل مع متوسط الدرجات الكلية للأداة، فإن الجدول رقم (2) يبين بالتفصيل مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور وما إن كان هذا الارتباط دال إحصائياً.

جدول رقم (2) معامل ارتباط الفرات مع المحاور

المحور الأول	معامل الارتباط	المحور الثاني	معامل الارتباط
1	.580**	1	.749**
2	.524**	2	.793**
3	.523**	3	.764**
4	.486**	4	.689**
5	.739**	5	.811**
6	.471**	6	.572**
7	.631**	7	.677**
المحور الثالث			
1	.842**	4	.745**
2	.933**	5	.759**
3	.758**	6	.795**
		7	.659**

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بمحاورها قد اتسمت جميع العبارات باتساق داخلي مرتفع حيث كانت دالة إحصائيا وحصلت على معامل ارتباط عال عند مستوى (0.01) فكل عبارة من عبارات المحاور تعدّ صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد على فقرات الاستبانة في الدراسة الحالية وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة.

وللتحقق من ثبات درجات الاستبانة، تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لدرجات محاور الاستبانة، وجمع هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي صفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث أن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية وثبات درجات الاستبانة، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدول رقم (3):

جدول (3) معامل ثبات الفقرات باستخدام ألفا كرونباخ

الفقرة	معامل الارتباط
1	0.886
2	0.884
3	0.890
4	0.890
5	0.882
6	0.888
7	0.884
8	0.885
9	0.885
10	0.886
11	0.886
12	0.882
13	0.891
14	0.878
15	0.880
16	0.877
17	0.881
18	0.883
الأداة ككل	**0.889**

ويتضح من الجدول (3) أن بنود ومحاور الاستبانة ذات ثبات مرتفع وذلك وفقًا لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.95)، وهو نسبة ثبات جيدة، فبحسب Cronbach and Shavelson (2004) أنه عندما تكون معامل الثبات ≥9. فإن نسبة الثبات ممتازة، وعندما تكون ≥8. فإن نسبة الثبات جيدة، وعندما تكون ≥7. مقبولة، يتبين من الجدول رقم (3) ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، كما أظهرت الاستبانة معاملًا عاليًا من الثبات للمحاور كلها بلغ (0.95)، وهي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائيًا (0,70)؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الامتحان المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للامتحان.

معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1.الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: والتكرارات والنسب المئوية

سؤال الدراسة 1: ما مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة ٢٠٣٠؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد عينة الدراسة (في البعد الاول) تجاه تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب مستخدمة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب كما يلي:

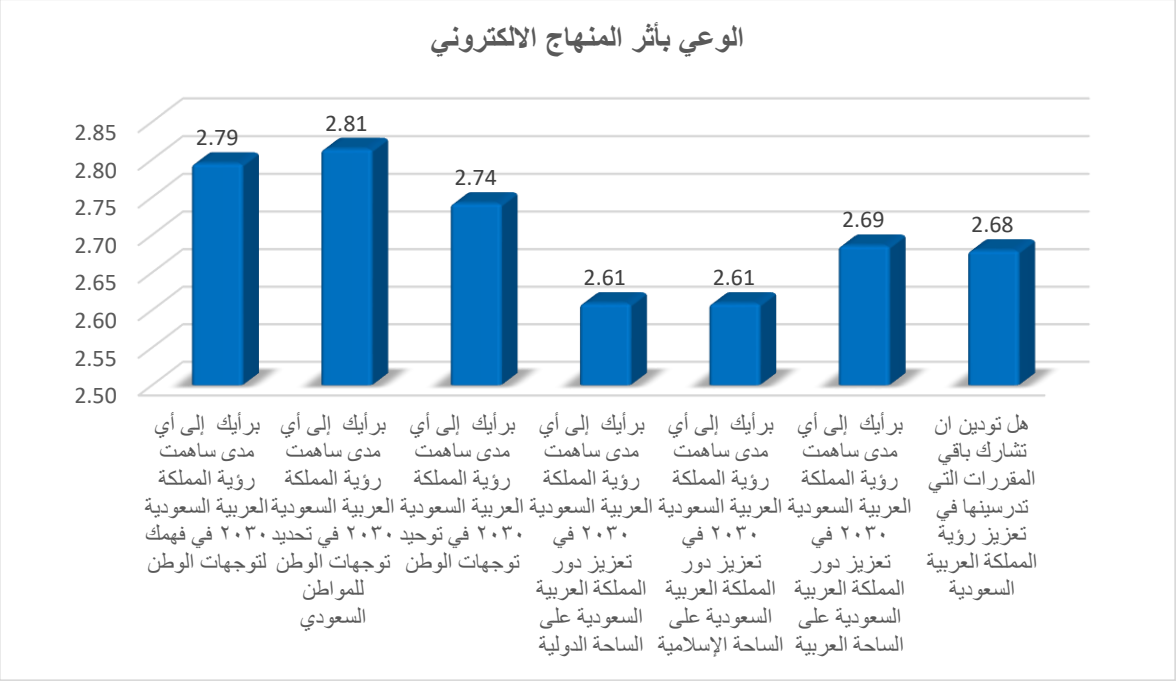
جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول تعزيز الوعي

م	العبارة	التكرارات والنسب	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
			قليل	متوسط	كثير				
1	زاد وعي بماهية رؤية المملكة العربية السعودية 2030	ك	3	26	127	2.79	0.45	93.16	كبيرة
		%	1.9	16.7	81.4				
2	زاد وعي بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية	ك	6	28	121	2.81	.15	93.80	كبيرة
		%	3.8	17.9	77.6				
3	تعرفت أكثر على أهمية رؤية المملكة العربية السعودية 2030	ك	15	31	110	2.74	0.52	91.40	كبيرة
		%	9.6	19.9	70.5				
4	زاد وعي بنوعية البرامج الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030	ك	16	29	111	2.61	0.66	86.97	كبيرة
		%	10.3	18.6	71.2				
5	ساعدني في إدراك بأهمية البرامج الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030	ك	9	31	116	2.61	0.67	86.97	كبيرة
		%	5.8	19.9	74.4				
6	ساهم في زيادة وعي بالمبادرات الداعمة للرؤية	ك	9	32	115	2.69	0.58	89.53	كبيرة
		%	5.8	20.5	73.7				
7	ساهم في زيادة وعي بأهمية المبادرات الداعمة للرؤية	ك	16	140	156	2.68	0.68	89.32	كبيرة
		%	10.3	89.7	100.0				
متوسط المحور						**2.70**		**0.38**	

وبحساب المدى بين أعلى قيمة وأدني قيمه وقسمته على عدد القيم، فقد قامت الباحثة بحساب المدى للاستبانة وذلك بطرح أعلى قيمة من أدنى قيمة على القيمة الكلية للاستبانة (3/1-3) كما يلي:

م	المتوسط الحسابي		القيمة
	من	إلى	
1	1	1.66	قليل
2	1.67	2.23	متوسط
3	2.33	3.00	كثير

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 4.15 وانحراف معياري 1.03 مما يدل أن توجهات العينة نحو أثر مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز وعي الطالبة الجامعية برؤية المملكة 2030 كان عاليا من وجهة نظر عينة الدراسة. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فتفاوتت ما الممتاز والجيد جدا، وحصلت العبارة رقم 2 [زاد وعي بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية.] " على أعلى ترتيب والتي حصلت على متوسط حسابي رقم 2.81 وانحراف معياري قدره .15 ونسبة 93.80% وبدرجة مرتفعة جداً، فيما حصلت العبارة رقم 5 والتي تنص على" ساعدني المنهج الالكتروني في إدراك أهمية البرامج الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 " على أقل تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.61 والانحراف المعياري 67. ونسبة 86.97% والشكل رقم (1) يوضح ذلك



شكل (1) الوعي بأثر المنهاج الإلكتروني في تعزيز الوعي بالرؤية

سؤال الدراسة 2: ما مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

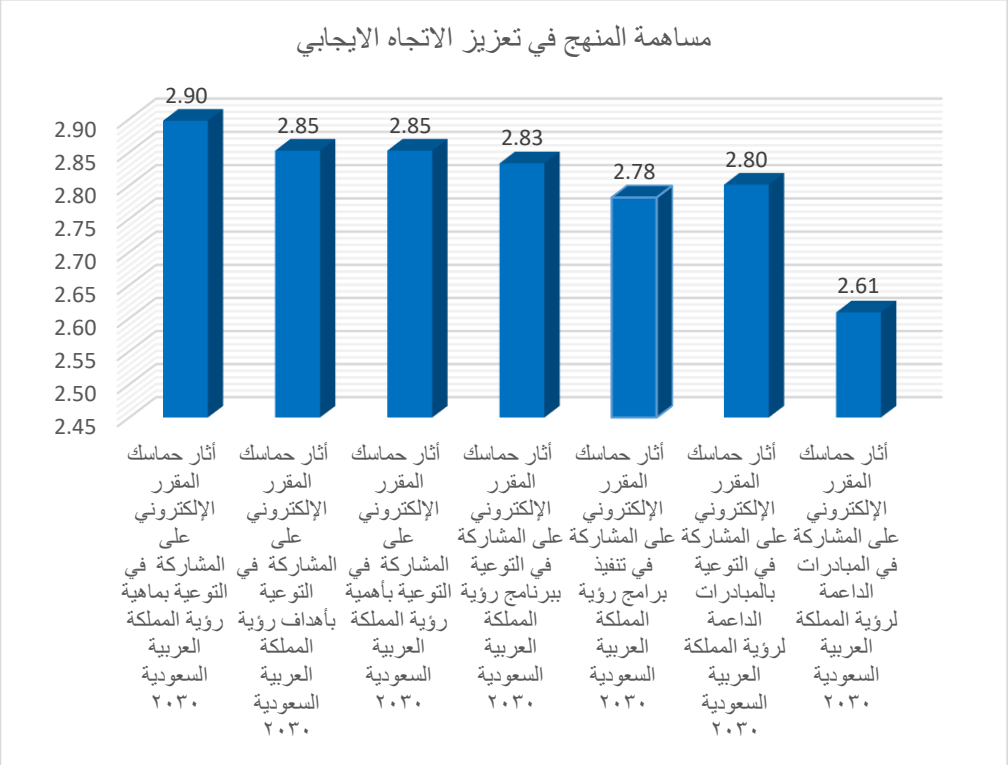
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد عينة الدراسة (في البعد الثاني) تجاه تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ مستخدمة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما يلي:

والجدول رقم (5) والشكل (2) يوضحان ذلك.

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة حول مدى مساهمة المنهج في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة 2030

م	العبارة	التكرارات والنسب	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة المساهمة
			قليل	متوسط	كثير				
1	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في فهمك لتوجهات الوطن	ك	4	15	137	2.90	0.30	96.58	كبيرة
		%	2.6	9.6	87.8				
2	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تحديد توجهات الوطن للمواطن السعودي	ك	3	17	136	2.85	0.42	95.09	كبيرة
		%	1.9	10.9	87.2				
3	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في توحيد توجهات الوطن	ك	3	20	133	2.85	0.41	95.09	كبيرة
		%	1.9	12.8	85.3				
4	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة الدولية	ك	6	22	128	2.83	0.42	94.44	كبيرة
		%	3.8	14.1	82.1				
5	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة الإسلامية	ك	5	21	130	2.78	0.50	92.74	كبيرة
		%	3.2	13.5	83.3				
6	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة العربية	ك	14	33	109	2.80	0.47	93.83	كبيرة
		%	9.0	21.2	69.9				
7	هل تودين ان تشارك باقي المقررات التي تدرسينها في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية	ك	7	26	123	2.61	0.65	86.97	كبيرة
		%	4.5	16.7	78.8				
متوسط المحور						2.80		.29	

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 2.80 وانحراف معياري .29 مما يدل أن توجهات العينة نحو مدى مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ كان عاليًا من وجهة نظر عينة الدراسة.
وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فجميع العبارات قيمها مرتفعة جدًا، وحصلت العبارة رقم 8 [برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في فهمك لتوجهات الوطن] " على أعلى ترتيب والتي حصلت على متوسط حسابي رقم 2.90 وانحراف معياري 0.30 ونسبة 96.58% وبدرجة مرتفعة جدًا، فيما حصلت العبارة رقم 5 والتي تنص على" هل تودين أن تشارك باقي المقررات التي تدرسينها في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية " على أقل تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.61 والانحراف المعياري .67 ونسبة 86.97% والشكل رقم (2-) يوضح ذلك.

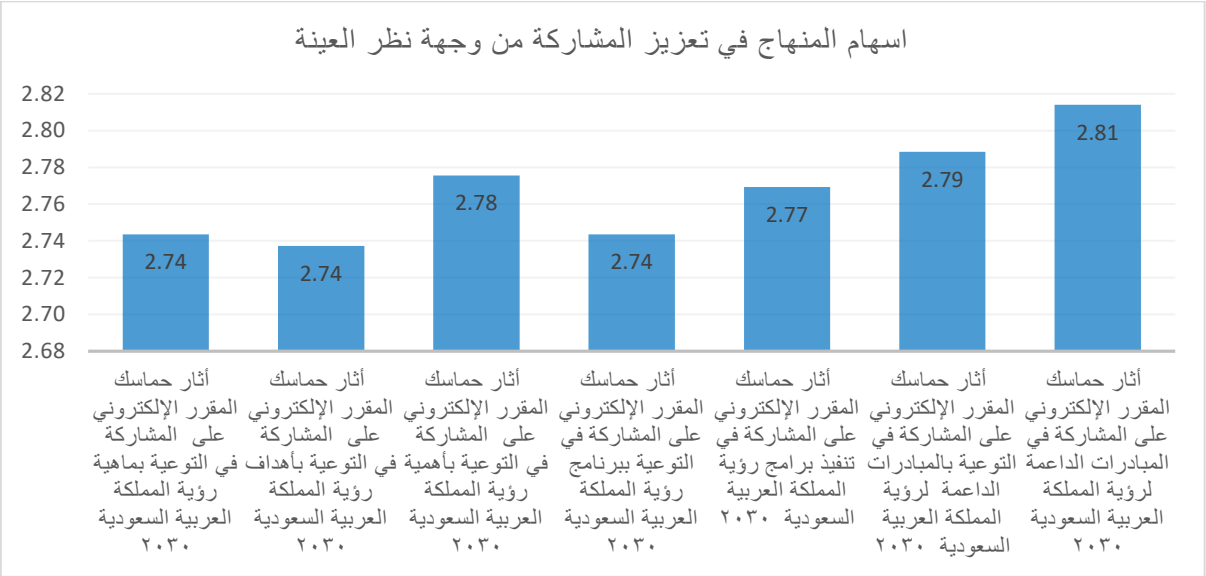


شكل (2) مساهمة المنهاج في تعزيز المشاركة

سؤال الدراسة 3: ما مدى مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز المشاركة الطلابية في تعزيز رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الجامعة أنفسهن؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد عينة الدراسة (في البعد الثالث) تجاه تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، مستخدمة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما يلي:
والجدول رقم (5) والشكل (2) يوضحان ذلك.

م	العبارة	التكرارات والنسب	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة المساهمة
			قليل	متوسط	كثير				
1	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في فهمك لتوجهات الوطن	ك	7	26	123	2.74	0.53	91.45	كبيرة
		%	4.5	16.7	78.8				
2	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تحديد توجهات الوطن للمواطن	ك	6	29	121	2.74	0.52	91.24	كبيرة
		%	3.8	18.6	77.6				
3	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في توحيد توجهات الوطن	ك	3	29	124	2.78	0.46	92.52	كبيرة
		%	1.9	18.6	79.5				
4	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة الدولية	ك	4	32	120	2.74	0.49	91.45	كبيرة
		%	2.6	20.5	76.9				
5	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة الإسلامية	ك	4	28	124	2.77	0.48	92.31	كبيرة
		%	2.6	17.9	79.5				
6	برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة العربية	ك	3	27	126	2.79	0.45	92.95	كبيرة
		%	1.9	17.3	80.8				
7	هل تودين ان تشارك باقي المقررات التي تدرسينها في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية	ك	1	27	128	2.81	0.41	93.80	كبيرة
		%	0.6	17.3	82.1				
متوسط المحور						2.76		.39	

يتضح من الجدول (6) فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 2.76 وانحراف معياري 30. مما يدل أن توجهات العينة نحو مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو رؤية المملكة 2030 كان عاليا من وجهة نظر عينة الدراسة. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فجميع العبارات قيمها مرتفعة جدا، وحصلت العبارة رقم 21 [هل تودين ان تشارك باقي المقررات التي تدرسينها في تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية.] " على أعلى ترتيب والتي حصلت على متوسط حسابي رقم 2.81، وانحراف معياري 0.41 ونسبة 93.80% وبدرجة مرتفعة جداً، فيما حصلت العبارة رقم 5 والتي تنص على" برأيك إلى أي مدى ساهمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تحديد توجهات الوطن للمواطن السعودي" على أقل تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.74 والانحراف المعياري 51. ونسبة 91.24% والشكل رقم (3) يوضح ذلك.



شكل (3) مساهمة المنهاج في تعزيز المشاركة

التوصيات والمقترحات:

مستخلص نتائج الدراسة السابق عرضها والتي أكدت مساهمة المنهج الإلكتروني في المحور الأول بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 1.03، وفي المحور الثاني بمتوسط حسابي 2.80 وانحراف معياري .29، وفي المحور الثالث متوسط حسابي 2.76 وانحراف معياري 30. مما يدل على أن توجهات العينة نحو مدي مساهمة المنهج الالكتروني في تعزيز كلا من الوعي والاتجاه الإيجابي والمشاركة الطلابية لدى الطالبة الجامعية برؤية المملكة ٢٠٣٠، كان عاليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما سجلت الاستجابة الخاصة بتفضيل التعليم الإلكتروني أعلى نسبه تليها التعليم المدمج ثم الحضوري.

التوصيات:

بناء على ما توصلت له الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1- تضمين الوعي برؤية المملكة العربية السعودية 2030 في توصيف المقررات الالكترونية الجامعية.
2- تضمين تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو رؤية المملكة العربية السعودية توصيف المقررات الإلكترونية الجامعية.
3- تضمين المشاركة الطلابية لتعزيز رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في المقررات الالكترونية الجامعية.

كما تقترح عمل الدراسات والبحوث التالية:

- دور الأنشطة الالكترونية في تعزيز المشاركة الطلابية للتوعية برؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- فاعلية دورات تدريبية في تضمين تعزيز رؤية المملكة العربية السعودية من خلال المنهج الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
- فاعلية دروات تدريبية لطلاب المرحلة الجامعية في تعزيز اتجاههم نحو رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المراجع:

بوحارة، هناء؛ مدودي، نادية: البحث الاجتماعي ودوره في تنمية الوعي المجتمعي، سحب في 2023/2/3م، الساعة 3,30م.
البحث الاجتماعي ودوره في تنمية الوعي المجتمعي -دراسة استعراضية pdf.–
جابر، جابر؛ كاظم، أحمد (1978) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، القاهرة: دار النهضة العربية.
الحراكي، عمر عبد الله؛ الحجوري، عبد القادر صالح، تصور مقترح في معالجة صعوبات تطبيق المنهج الإلكتروني في مدارس لواء المزار الجنوبي _ الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية : العدد التاسع حزيران – يونيو 2020 ،المجلد 2 وهي فصلية دولية محكّمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي ألمانيا – برلين.
حسانين، حسن شوقي (2010) فعالية تدريس مقرر المناهج باستخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة المقررات الإلكترونية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية، جامعة المنيا، (23)2 أكتوبر 2010، ص 234-271.
حكيم، أريج يوسف (2009) أثر التعليم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية، المدينة المنورة: جامعة طيبة.
خضير، عباس نوري(1977م) الدراسات التي تناولت التعلم عن بعد والتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني، 03- 05/2016/ 15:04، موقع صوت العربية.

https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/3399
درماش، أسيا؛ عبد العزيز، محمد واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة دراسة ميدانية بثانويتين بولاية الجفلة الجزائر، سحبت في 3/ فبراير 2023م، الساعة 11,30م
null.pdf
رؤية المملكة العربية السعودية 2030،
saudi_vision2030_ar.pdf
يحي، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى،2021 ، ص 181-207. موقع شمعة سحب في 21 ديسمبر 2021م 12:50.
سعادة، جودت؛ السرطاوي، عادل (2003) استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: دار الشروق.
الشريف، خالد هزاع، التعليم عن بعد ضرورة وليس ترفا، 20 أغسطس 2020 00:39، جريدة عكاظ.
https://www.okaz.com.sa/articles/people-voice/2037869
علي، عبد المحسن أحمد (2017) الاستثمار في التعليم العالي وتحسين مخرجاته بما يحقق أهداف رؤية 2030، كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، 11-12 / يناير/2017م، 636-695.
عبد العزيز، هدى أحمد (2009) فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وإنتاج وحدة الكترونية والاتجاه نحو دراسة المقرر الكترونياً لدى معلم التربية الفنية قبل الخدمة، مجلة المنصورة، ع 14، ص 202 – 164.
http://search.mandumah.com/Record/44997
قرزيز، نبيلة، التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا، 4-1، ص 458-476، سحبت في 21 ديسمبر 2021م، 1:20.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152938
مازن، حسام محمد(2004م) مناهجنا التعليمية وتكنلوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي رؤية مستقبلية، القاهرة: المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 1-42.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=280598
الموسى، عبد الله؛ المبارك، أحمد (2005) التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مطابع الحميضي.
الهدهودي، إدريس سبطان (2011): الاتجاه نحو تدريس الجغرافيا، موقع تعليم الدراسات الاجتماعية، سحبت في 3/فبراير/2023م. الساعة 4,03م.
https://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241090
وهبة، مراد (1998) المعجم الفلسفي معجم المصطلحات الفلسفية، ط4، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
يوسف، عثمان(2020) اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، 8-3 ص 12-47.سحبت في 21 ديسمبر 2021م 12:34.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/136933
Cronbach, L., & Shavelson, R. (2004). My current thoughts on coefficient alpha and successor procedures. *Educational and Psychological Measurement 64*(3), 391-418
DOI: 10.1177/0013164404266386